

## الانسحاب من العراق ورقته الرابعة

# الحزب الديمقراطي يسعى للأغلبية في مجلس الشيوخ الأميركي

واشنطن / وكالات

للعام الحالي. ولم يدع أوباما مجالاً للمراوغة وحدد الأمر حيث قال في كانون الثاني الماضي "سنسحب كل قواتنا القتالية من العراق بحلول نهاية آب وتأكيداً ان هذه الحرب سنتتهي وكل قواتنا في طريق عودتها الى الوطن". وتعهد أوباما بحسب رويترز في حملته الانتخابية لنحول البيت الأبيض بايجاد نهاية سريعة للحرب في العراق التي قتل فيها أكثر من 4300 جندي أمريكي وكلفت 43 ألفاً من الجنود الأمريكيين مئاة المليارات من الدولارات. ومع بدء الاقتصاد الأمريكي لتوه في التعافي من الركود وكذلك تدهور الوضع الأمني في أفغانستان فإن حرب العراق لا تمثل أولوية بالنسبة لأوباما على الرغم من تكليفه نائبه جو بايدن بتولي أمرها. والان ومع اقتراب إجراء الانتخابات في العراق فإن أوباما يقف في مفترق طرق. والسؤال هو ماذا سيحدث اذا ظل السياسة العراقيون في طريق مسدود لتنهو حول من سيتشكل الحكومة الجديدة وحاول البعض

استغلال أي فراغ في السلطة مثلما فعل تنظيم القاعدة بعد انتخابات عام 2005 ما أثار موجة من أعمال العنف الطائفي. وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية طلب عدم نكر اسمه "منار اللقح هو أن تكون هذه الفترة محفوفة بالمخاطر. اذا كان هناك أي احساس بالفراغ حول من يدير الأمور فإن اللقح سيكون حول من سيملا هذا الفراغ". وأضاف: "أن الإدارة الأمريكية خلفاتهم عن طريق العملية السياسية وليس القنابل والرصاص". ويقول الجنرال راي أوبرينو قائد القوات الأمريكية في العراق: "انه وضع خطط طوارئ لإبلاغ انسحاب القوات الأمريكية من العراق، لكن وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس أكد أن ذلك لن ينفذ الا اذا وقع "تدهور كبير" في الوضع الأمني بالعراق. وقال برايان كاتوليس وهو خبير في شؤون العراق بمؤسسة بجنيف تدعى

مركز التقدم الأمريكي "سيكون من السلام أن يحدث سيناريو كارثي من النوع الذي لا يعتقد معظم مراقبي الوضع في العراق أنه سيحدث أي مثل عودة العنف الذي شهدناه في عام 2006". فيما توقع أوبرينو تقليل مستويات القوات الأمريكية في العراق الى 50 ألف جندي بحلول نهاية آب من أصل 96 ألف جندي موجودين هناك في الوقت الحالي. ولا يحظى تأخير سحب القوات الأمريكية من العراق بشعبية كبيرة في الكونغرس الأمريكي الذي يسيطر عليه الديمقراطيون خاصة مع إجراء انتخابات الكونغرس العام الحالي حيث سيخوض الحزب الديمقراطي معركة حامية للحفاظ على الأغلبية التي تمثلها في مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين. وقال وليام ديلاهانت وهو عضو كبير في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي "لا أجد دعماً بين زملائي لأي شيء فيما عدا المضي في الانسحاب وفقاً لما هو مقرر. وتود واشنطن أن تشكل حكومة

جديدة في العراق في أقرب وقت ممكن لكن مسؤولين يقررون بأن بدء البرلمان العراقي أعماله واختيار رئيس للوزراء والمواقفة على الحكومة كلها أمور قد لا تحدث قبل أسابيع ان لم تكن شهوراً. وذكر المسؤول الأمريكي أن واشنطن لا تفضل أية جهة على أخرى في السباق الانتخابي العراقي لكن كاتوليس قال ان فوز التحالف الوطني العراقي والذي يضم أحزاباً لها صلات بإيران سبب مشكلة للولايات المتحدة. وتتشدد واشنطن اختيار حكومة مستقرة صديقة بينما تسحب ما سيبقى من قواتها في العراق بحلول نهاية 2011. وتريد أن تكون الحكومة العراقية الجديدة قادرة أيضاً على أن تحقق تقدماً في قضايا متفجرة مثل مستقبل مدينة كركوك المتنازع عليها والغنية بالنفط. وهناك تهم بأن واشنطن وبغداد قد تعيدان النظر في الاتفاقات الأمنية التي وقعتها عام 2008 لبقاء عدد من الجنود الأمريكيين في العراق بعد عام 2011 للتعامل مع كركوكيين.

وقال بريث ماكجورك وهو مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش ساهم في التفاوض بشأن معاهدة أمنية جديدة بين العراق والولايات المتحدة عام 2008 "عندما تتبع أجهزة معقدة لبلد ما وتتخرب بشدة في جيشه فإن من المرجح كثيراً أنه وبغض النظر عن ميسل الي السلطة.. فإنه سيطلب منك البقاء". وبينما يريد أوباما أن تضع الحرب في العراق أوزارها في أسرع وقت ممكن فإنه لا يرغب في الوقت نفسه أن يتركه في حالة فوضى. وتريد واشنطن التي خسرت الكثير من الاموال في الاوج في العراق أن تجعل منه قصة نجاح لتقول ان كل هذا لن يضع عبءاً وبذلك على الرغم من وجود رئيس أمريكي عارض الحرب عندما كان عضواً في مجلس الشيوخ. وأكد بايدين هذه الفكرة في مقابلة الشهر الماضي. وقال "أنا متفائل للغاية بشأن العراق. أعني أنه قد يصبح واحداً من أعظم إنجازات هذه الإدارة".

## طالباني يرحب بخطوات تنشيط العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا

بغداد / المدى

التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني أمس الاول الإثنين في كركوك السفير الفرنسي لدى العراق بوليس بولون برفقه القنصل الفرنسي العام في إقليم كردستان فريدريك تيسو. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين العراق وفرنسا وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والتنمية والثقافية. ورحب الرئيس طالباني بخطوات تنشيط العلاقات الثنائية بين الجانبين بما يؤمن المصالح العليا المشتركة. ورفق شعبي البلدين الصديقين. ونقل السفير الفرنسي شكر وارتياح الرئيس ساركوزي للرئيس طالباني بنتائج الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الفرنسي إلى العراق وإقليم كردستان، مشيراً إلى أن بلاده تنوي فتح المركز الثقافي، والبيت الزراعي الفرنسيين في أربيل، والمركز الفرنسي لبحوث الآثار والعلوم الاجتماعية فضلاً عن إنشاء مركز رجال الأعمال الفرنسيين في بغداد. وأشار السفير الفرنسي إلى أن هذه المشاريع الفرنسية تأتي ضمن توسع وازدهار العلاقات مع العراق وبضمنها إقليم كردستان في المجالات الثقافية والزراعية وبحوث الآثار ونقل التكنولوجيا وتنشيط الجانب الاستثماري. وأكد السفير الفرنسي سعي بلاده للحديث داخل مجلس الأمن من أجل إخراج العراق من طائلة البند السابع.

## مستشار الأمن الوطني: القاعدة ستستغل أي فراغ أمني خلال تشكيل الحكومة المقبلة

بغداد / وكالات

حذر مستشار الأمن الوطني صفاء حسين من "أوقات صعبة" قد يستغلها تنظيم القاعدة في حال حصول فراغ أمني اذا استغرق تشكيل الحكومة الجديدة فترة طويلة بعد الانتخابات التي سيجري الأحد المقبل. وتأتي تصريحات حسين في مقابلة مع وكالة فرانس برس، وسط مخاوف من ان يتخلل تشكيل الحكومة عدة اشهر بعد اعلان

نتائج الانتخابات في السابع من آذار. وقال حسين الذي وضع الاسراع في تشكيل الحكومة في اولوياته مخاوفه الأمنية "اذا استغرقت وقتاً طويلاً، سنواجه بعض الصعوبات". معتبراً ان شهراً واحداً يعتبر "فترة قصيرة". وبموجب النظام الانتخابي العراقي، يمكن لأي طرف يحصل على 123 مقعداً في البرلمان أن يشكل حكومة بمفرده، لكن اذا لم تحصل جهة واحدة على هذه

النسبة، فإنه يتوجب الدخول في تحالفات مع جهات أخرى، وهذا يتطلب وقتاً طويلاً. وأكد حسين قلقه من ان الحكومة قد لا تتشكل حتى تموز المقبل. وأضاف ان "قوات الامن تستعمل كما ينبغي، لكن على الاقل الارهابيين سيجدون الفرصة لتنفيذ هجمات، كما سيجدون فرصة مؤتية للتأثير على تشكيل الحكومة، وهو ما يأملون بتحقيقه". وأشار الى ان تشكيل الحكومة تتطلب ثلاثة اشهر من المباحثات بعد

الانتخابات العامة في 2010. وأشار المستشار الى ان "قوات الامن العراقية عثرت وابطلت عشر سيارات مفخخة خلال الشهر الماضي كان تنظيم القاعدة وجماعات متفجرة أخرى هيبتها لاستهداف الانتخابات". وتابع ان "غالبية هذه المتفجرات والتي كانت ستوقع اضراراً كبيرة جداً، كانت مهيأة لاستهداف بغداد". وحول المجاميع التي تحاول استهداف بغداد في الفترة التي تقترب من الانتخابات، قال ان

"هجمات تنظيم القاعدة في العراق تشكل التهديد الاكبر والاكثر تأثيراً وجدياً". وأضاف ان "القاعدة ستحاول استهداف العملية السياسية بصورة كاملة، لكننا نعتقد أنه ليس لديها الامكانية للوصول الى اهدافها". وتابع "ربما سيحاولون التأثير على نتائج الانتخابات الى حد كبير، ونعتقد انهم لا يملكون هذه القدرة، لكنهم ربما يستطيعون القيام ببعض العمليات التي تستهدف بعض الابرياء".

## اسماء ومدى

### عمانوئيل دلي



بعث الكردينال عمانوئيل دلي الثالث بطريرك بابل الكلدانية برسالة ثناء وتقدير الى محافظ بغداد الدكتور صلاح عبد الرزاق لما ابداه من استجابة واعادة حقوق المسيحيين في بغداد. وقال المتحدث الاعلامي لحافظ بغداد "ان رسالة الكردينال دلي التي خطت بيده الكريمة جاءه فيها (اكتب اليكم هذه الكلمة لبدء الشكر على اهتمامكم بشؤون المواطنين جميعاً وخاصة ابناء محافظة بغداد العزيزة)". وأضاف المتحدث ان الرسالة تضمنت أيضاً اننا نشكركم على ما ابد بეთوه من المعاونة القانونية بخصوص مدارسنا الاهلية التي تم الاستيلاء عليها منذ سنة 1975. وانتم ارجعتم الحق الى صاحبه (الشرعيين). من جانبه قال عبد الرزاق: اننا نرعى جميع المواطنين وبلا تمييز في الدين او المذهب او القومية وندافع عن حقوقهم ومصالحهم بلا فرق، مشيراً الى ان اعادة حقوق الطائفة الكلدانية وتنشيط مدارسهم باسمها يأتي للحفاظ على هويتهم ومعتقداتهم وممارسة شعائرهم بكل حرية، وهو تطبيق للدستور الذي ضمن حريات جميع الأديان والمذاهب في العراق.

### البصرة

تظاهر العشرات من ابناء الطائفة المسيحية في البصرة احتجاجاً على استهداف اخوانهم من الطائفة المسيحية في الموصل. وطلب المتظاهرون بحسب وكالة انباء الاعلام و(واغ) خلال شعاراتهم الحكومة بتوفير الامن لابناء الطائفة المسيحية في الموصل. من جانبه استنكر محافظ البصرة شلتاغ عبود عمليات القتل للمسيحيين في الموصل معلناً تضامنه مع الاخوة المسيحيين في البصرة وجميع المدن العراقية واعدا ايامهم بإرسال مطالبهم الى الحكومة المركزية.

## آخر مبتكرات الإرهاب

# توزيع منشورات وأقراص غربي بغداد تدعو لمقاطعة الانتخابات

بغداد / وكالات

باستهداف مكون مهم مشارك في الانتخابات بدعوتهم لعدم المشاركة في الانتخابات البرلمانية. ونبهه الدبلوماسي أهالي منطقة (أبو غريب) من مخبة عدم مشاركتهم في هذه الانتخابات المصرية التي تتعلق بمصير العراق والانجرار وراء من اسماهم بـ المتصدين بالماء العكر الذين يستهدفون العملية الانتخابية. وأشار الى أن هناك من ألقى منشورات في منطقة (أبو غريب) وأقراص مدمجة CD، تدعو الناخبين لمقاطعة الانتخابات. وأضاف وزعت إلى جانب تلك المنشورات أقراص مدمجة بأكياس كبيرة، زادت مدتها عن (50) دقيقة، وحمل الدبلوماسي في تصريح بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبي) القوات الأمنية في منطقة (أبو غريب) مسؤولية الحفاظ على أرواح المواطنين المشاركين في الانتخابات مطالباً إياهم بالإسكاف بهذه الجهات المغرضة التي تستغل سيارات رباعية الدفع وتقوم

ترجوع لجرائم الميليشيات الطائفية خلال المرحلة التي أعقبت الاحتلال، لإظهار عدم الجدوى من المشاركة في الانتخابات. وأوضح الدبلوماسي ان الأقراص تضمنت صوراً لجرائم لم تنشر سابقاً، "ما يدل على ارتباط جهات التوزيع، بالجهات المنفذة. بل أن طريقة إخراج الفيديو كانت أتبه بالإعلانات التي تبثها الأجهزة الأمنية للتحذير من "المسلحين". واعتبر الدبلوماسي "مهاجمة" جهة سياسية "بعينها ضمن المادة التي احتواها القرص المدمج، مؤشراً على وقوف جهات سياسية "متنفذة" خلف العملية برمتها".

## القوات الأميركية: المعتقلون في التاجي صدرت بحقهم مذكرات قضائية

بغداد / المدى

اعلنت القوات الاميركية تسليم معتقل التاجي الى الحكومة العراقية منتصف الشهر الحالي وبالتحديد يوم 10 من آذار الجاري؛ وبين المستشار الاعلامي لنادب قائد العمليات لشؤون

المعتقلين في القوات الاميركية كريمة السباب أن الاجراءات الخاصة بتسليم المعتقل تجري بشكل طبيعي وان تسليم المعتقل سيتم في الوقت المحدد. وأضاف السباب: أن جميع المعتقلين الموجودين في هذا المعتقل قد صدرت بحقهم مذكرات قضائية وان القضاء العراقي هو الذي

سكني بحثا عن قائد مشتبه به من القاعدة في العراق يعتقد مسؤولية مجموعه عن تنفيذ هجمات كبيرة واعمال سرقة في بغداد. وقاد الاستجواب الاولي وتقييم الادلة التي عثر عليها في المكان قوات الامن العراقية التي قبضت على اثنين من المجرمين من المشتبه بأرتباطهم بالشخص المطلوب. فيما أُلقت قوات الامن العراقية مع مستشاري القوات الاميركية القبض على قائد خلية مشتبه به من ما يسمى بدولة العراق الاسلامية في بييجي بمحافظة صلاح الدين. وأشارت التقارير الاستخباراتية الى صلة الشخص المزعومة بخلايا اغتيال وخطف

كما أشارت الى قيامه شخصياً بقطع رؤوس عدد من الضحايا. وكانت محكمة عراقية قد أصدرت مذكرة قبض بحق المشتبه به. وفي هذا الخصوص يقول المتحدث باسم قوة مهام العمليات الخاصة المشتركة في شبه الجزيرة العربية الرائد أبريل اولسن "سوف تستمر قدرة قوات الامن في بييجي بالقبض على المجرمين من اجل زيادة الامن العام واحباط الهجمات ضد المواطنين الابرياء". وتقوم القوات العراقية والاميركية حسب الاتفاقية الامنية وبالتنسيق مع حكومة العراق بتنفيذ عمليات مشتركة لاستهداف الارهابيين الذين يرومون تعطيل الامن

## تخرج دورة في القيادة العسكرية ببغداد.. ونجاة مدير للشرطة من محاولة اغتيال في كركوك

بغداد / المحافظات / المدى

الى ذلك قال نائب قائد بعة تدريب منظمة حلف شمال الاطلسي في العراق اللواء جوسيب سينبيلي، ان المراتب يمثلون الجزء الحيوي في الوحدة العسكرية. والمتعلموه في دراستهم هنا سوف يكون له تأثير في القتال وكسب المعركة دفاعاً عن الحرية والديمقراطية. "فيما تم وضع ودعم تدريب منظمة حلف شمال الاطلسي في العراق بالتعاون مع قوات الولايات المتحدة في العراق من أجل تعزيز فيالق المراتب في القوات الامن العراقية وتطوير القيادة على المستوى الواسع وتطوير تعريف كبار المراتب العراقيين بيهكلية الواجبات والمسؤوليات ومبادئ القيادة العملياتية والإدارية. وفي السياق الأمني ومن ضمن الضربات

تخرج عدد من المراتب ممن يمثلون وحدات مختلفة من القوات البرية العراقية من دورة لكبار المراتب من مركز التدريب الاقليمي امس الاول الاثنين، وهذه هي الدورة الخامسة التي يتم فيها إلقاء المحاضرات من قبل محاضرين عراقيين بمساعدة مستشاري بعة منظمة حلف شمال الاطلسي. وقام 27 طالباً خلال هذه الدورة بحسب بيان صحفي لتطوير معرفتهم في در اسات المراتب والتي تضمنت القيادة العسكرية والقانون العسكري وتقنيات المعلومات والجراءات الإدارية.

## بغداد: المحافظان والوكالات

تخرج عدد من المراتب ممن يمثلون وحدات مختلفة من القوات البرية العراقية من دورة لكبار المراتب من مركز التدريب الاقليمي امس الاول الاثنين، وهذه هي الدورة الخامسة التي يتم فيها إلقاء المحاضرات من قبل محاضرين عراقيين بمساعدة مستشاري بعة منظمة حلف شمال الاطلسي. وقام 27 طالباً خلال هذه الدورة بحسب بيان صحفي لتطوير معرفتهم في در اسات المراتب والتي تضمنت القيادة العسكرية والقانون العسكري وتقنيات المعلومات والجراءات الإدارية.

## بغداد: المحافظان والوكالات

تخرج عدد من المراتب ممن يمثلون وحدات مختلفة من القوات البرية العراقية من دورة لكبار المراتب من مركز التدريب الاقليمي امس الاول الاثنين، وهذه هي الدورة الخامسة التي يتم فيها إلقاء المحاضرات من قبل محاضرين عراقيين بمساعدة مستشاري بعة منظمة حلف شمال الاطلسي. وقام 27 طالباً خلال هذه الدورة بحسب بيان صحفي لتطوير معرفتهم في در اسات المراتب والتي تضمنت القيادة العسكرية والقانون العسكري وتقنيات المعلومات والجراءات الإدارية.

## بغداد: المحافظان والوكالات

تخرج عدد من المراتب ممن يمثلون وحدات مختلفة من القوات البرية العراقية من دورة لكبار المراتب من مركز التدريب الاقليمي امس الاول الاثنين، وهذه هي الدورة الخامسة التي يتم فيها إلقاء المحاضرات من قبل محاضرين عراقيين بمساعدة مستشاري بعة منظمة حلف شمال الاطلسي. وقام 27 طالباً خلال هذه الدورة بحسب بيان صحفي لتطوير معرفتهم في در اسات المراتب والتي تضمنت القيادة العسكرية والقانون العسكري وتقنيات المعلومات والجراءات الإدارية.

## بغداد: المحافظان والوكالات

تخرج عدد من المراتب ممن يمثلون وحدات مختلفة من القوات البرية العراقية من دورة لكبار المراتب من مركز التدريب الاقليمي امس الاول الاثنين، وهذه هي الدورة الخامسة التي يتم فيها إلقاء المحاضرات من قبل محاضرين عراقيين بمساعدة مستشاري بعة منظمة حلف شمال الاطلسي. وقام 27 طالباً خلال هذه الدورة بحسب بيان صحفي لتطوير معرفتهم في در اسات المراتب والتي تضمنت القيادة العسكرية والقانون العسكري وتقنيات المعلومات والجراءات الإدارية.



هوء في الشارع العراقي قبل الانتخابات



أبو علي الحسنون